مجمع الحكم والأمثال

- سأوصي بصيراً إِن دنوتُ من البلى ... وكلّ ُ امرئ : يوماً سيصبحُ فانيا .
- بأن لا تأنّ َ الوُدّ َ من متباعدٍ ... ولا تنأ إِن أمسى بقربِكَ راضيا .
- وذا الشرِ فاشنأهُ وذا الوُدّ ِ فاجزِه ... على وده أو زدْ عليه الغلانيا .
- وآسِ سراةَ الحيّ ِ حيثُ لقيتَهم ... ولا تكُ عن حَمْلِ الرباعةِ وانيا .
- وإِن بشراً يوماً أحال بوجهِه ... عليك فحلْ عنه وإِن كنتَ دانيا .
- وإِن تُقى الرحمنِ لا شيءَ مثلهُ ... فصبراً إِذا تَلْقلى السحاقَ الغراثيا .
- ورَبّ َكَ لا تشرِكْ به إِن شِرْكَهُ ... يَحُطّ ُ من الخيراتِ تلكَ البواقيا .
- بل اللّ َهَ فاعبدْ لا شريكَ لوجههِ ... يكنْ لك فيما تكدحُ اليومَ راعيا .
- وإِياكَ والميتاتِ لا تقربنّ َها ... كفى بكلامِ اللّ َهِ عن ذاكَ ناهيا .
- ولا تعدنّ َ الناسَ ما لسْتَ مُنْجزاً ... ولا تشتمنْ جاراً لطيفا مُصافيا .
- ولا تزهدَنْ في وَصْلِ أهلِ قرابةٍ ... ولا تكُ سَبْعاً في العشيرةِ عاديا .
- وإِن امرأً أسدى إِليكَ أمانةً ... فأوفِ بها إِن مُتّ َ سُمّ ِيْتَ وافيا .
- ولا تحسدِ المولى وإِن كان ذا غِنىً ... ولا تجفُهُ إِن كان في المالِ غانيا .
- ولا تَخْذُلنّ َ إِن القومَ إِن نابَ مَغْرَمٌ ... فإِنكَ لاتعدم إِلى المجدِ داعيا .
- وكنْ من وراءِ لجارِ حِصْناً مُمَنّ َعاً ... وأوقدْ شهاباً يسفعُ الناسَ حاميا .
- وجارةِ جَنْبِ البيتِ لا تبغِ سِرّ َها ... فإِنكَ لا تخفى من اللّ َهِ خافيا .
- (الرباعة : غرامة يتحملها سيد القوم عن ديات القتلى والمغارم .

ثم يسعى في جمعها من قومه) (الغراثيا : أي الجائع) (وأوقد شهابا : أي أعلن الحرب من أجل الجار) .

الأعشى ميمون